

فتنة الشهوات والشبهات | خطبة منبرية | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مصل له.
ومن يضل لا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:02

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء ونسماء واتقوا الله الذي - 00:00:32

تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم
لهم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:02

الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة
ضلاله. وكل ضلاله في النار. فقد ذكرنا في المرة الماضية ان اول شيء فعله رسول الله صلى الله عليه - 00:01:32

عليه واله وسلم لما دخل المدينة انه بنى المسجد واخى بين المهاجرين والانصار ففي صحيح البخاري وغيره من حديث انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل المدينة ونزل في دار ابي ايوب الانصاري ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه -
00:02:02

ارسل الى بنى عمرو بن عوف وقال لهم ثامنوني بحائطكم. والحائط هو البستان اراد ان يبني المسجد فاختار قطعة ارض للانصار
رجال من بنى عمرو بن عوف فقال ثامنوني بحائطكم اي ساوموني او اساومكم - 00:02:32

فقالوا لا والله يا رسول الله لا نطلب ثمنه الا من الله عز وجل وكان فيه قبور للمشركين. فنبشت وكان فيه خرب كن فسوية وكان فيه
نخل فقطعت ثم جعل النخل في قبلة المسجد وجعل عضادته من الحجارة - 00:03:11

فجعلوا ينقلون التراب والبن. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا معهم وهم يرتجون. اللهم لا عيش الا عيش الاخره. فانصر
الانصار والهاجرة ثم اخى بينهم والمهاجرين مملقون فقراء هاجروا رغبة الى الله تبارك وتعالى - 00:03:48

فتركوا ما ورائهم من الاموال والاولاد والضياع ولم يلتفتوا ورائهم البتة ولم يفكروا واحد منهم لماذا ترك لذلك حرم عليهم الله عز وجل
ان يرجعوا الى سكنا مكة مرة اخرى - 00:04:26

حتى بعد الفتح كما في حديث العلاء ابن الحضرمي عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمهاجرين ان يبقى بعد الصدر
ثلاثة ايام فقط. في مكة. حتى تتم هجرتهم ولا يرجعون في شيء بذلك لله - 00:04:56

برغم ان مكة صارت دار اسلام وهذا الامر انما يخص المهاجرين دون غيرهم فلا بأس ان يرحل الانصارى من المدينة فيسكن مكة او
اي رجل من الافق اذا اراد ان يذهب الى مكة ويسكنها فلا بأس بذلك الا المهاجرين. الذي - 00:05:27

ان ترك داره لله فينبغي اذا بذل المرء شيئا لله الا يرجع فيه. فان الرجوع فيه لؤم بذلت لله اخذت اجرك اخذت العوض فما معنى ان
ترجع مرة اخرى وقد اخذت العوض؟ هذا لؤم - 00:05:56

فهؤلاء الافضل الصدر الاول الذين خرجوا ليس في يدهم شيء اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين هؤلاء المهاجرين وبين
الانصار. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه - 00:06:23

اله وسلم اخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وكان سعد بن الربيع الانصاري رجلا غنيا. وله اربع زوجات اقترح على
عبد الرحمن بن عوف ان يشاطره امره كله. ليأخذ نصف ما له - 00:06:46

وان ينظر الى نسائه ايتها اعجمي اليه فيطلقها وهذه الارجحية لا تعرف في العرب العرب
قوم غيورون العرض عندهم شيء عزيز وكان من امثالهم تجوع الحرة ولا تأكل بشديها - 00:07:12

فمن عجب ان يمر علينا الزمان ويحدث ما حدث لنسائنا في العراق. ويزن بهن ويصور هذا الزنا ثم يخرج على شاشات في التليفزيون الفضائيات ومع حذاري لا يتحرك احد العرض لا يغسل الا بالدم. لا يغسل بماء ولا يغسل باي شيء. هو حل الوحيد الدم -

00:07:49

لا يسلم الشرف الرفيع من الذى حتى يراق على جوانبه الدم العرب قوم غيورون مسألة العرض عندهم مسألة حياة او موت لكن الاسلام يصنع الاعاجيب يتنازل عن امرأتين من امرأتين لعبدالرحمن. وبقدر ما اعجبني سماحة سعد - 00:08:24

جبل نبل عبدالرحمن واعجبني تعففه. فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق وبعد بضعة ايام لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم عبدالرحمن بن عوف في بعض سكك المدينة - 00:08:54

وعليه اثر صفرة. قال ما هي يا عبدالرحمن ما الذي جرى؟ ما هي الحكاية لماذا تضع هذه الصفرة؟ فقال اني تزوجت قال بكم اصدقها؟ قال بنواة من ذهب وكان عبدالرحمن رجلا مباركا - 00:09:17

لو ملأ كفه بحفنة تراب وباعها لربح فيها قطرة من فيض جودك تملأ الارض ريا ونظرة بعين رضاك تجعل الكافر ولها وفي بعض الاثار انا الله لا انا الله اذا باركت فليس لبركتي منتهي - 00:09:48

واذا لعنت بلغت لعنتي السابعة من الولد وقد اخى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بين سلمان وابي الدرداء وخبرهما في صحيح البخاري ايضا في كتاب الصيام لما جاء سلمان زائرا اخاه ابا الدرداء - 00:10:18

فرأى امرأة ابى الدرداء متبدلة فقال ما لك؟ متبدلة مبهلة في نفسها ما لك؟ قالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة الى النساء اين هو؟ قالت خرج فجلس سلمان ينتظر. طبعا الجماعة اللي هم اللي بيحبو يشكوا يقول لك اه جلس - 00:10:45

معها جوة الدار. اهو فجلس سلمان مع انه ليس في الحديث مطلقا اين جلس وادا راعينا النصوص الاخرى واننا لا نختطف الحكم من نص واحد بل ينبع ان نجمع النصوص في الباب - 00:11:16

ونفهم الحكم على ضوء المعاني الواردة في النصوص كلها ان يكون جلس في فناء الدار او جلس على باب الدار لان مسألة الخلوة لا تحل ولا تجوز والصحابة كانوا وابعد الناس عن المخالفه - 00:11:40

فجاء ابو الدرداء فوجد سلمان رحب به قرب طعام قال له ابو الدرداء كل فاني صائم قال لا اكل حتى تأكل واقسم عليه فافطر ابو الدرداء ونام عنده هذه الليلة - 00:12:02

فلما مضى جزء من الليل قام ابو الدرداء ليصلی. قال له نم لا تقل فنام حتى اذا كان قبل الفجر بقليل ايقظه وصلیه. ثم قال له ان لبدنك عليك حقا - 00:12:32

باهلك عليك حقا ولضيفك عليك حقا فات كل ذي حق حقه يبقى كان آآ سلمان صده ان يقوم الليل ثم اقسم عليه ان يفطر. طب ده كان في عبادة كان صائم ويريد ان يقوم. الكلام ده لم يعجب ابى الدرداء - 00:12:54

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعرض عليه ما فعل سلمان معه وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما استجلى الامر عويم. عويمه هذا اسم ابى الدرداء. عويس سلمان افقه منك - 00:13:18

كان بينهم اخاء وكان بينهم حب لما امرأة تبقى متبدلة وزوجها يهجرها ما هذا؟ يعني مؤذن بخراب البيت فمن حدب سلمان على أخيه ان هو ينصحه ويسدده هذه الشتتان. المسجد والمؤاخاة. هما - 00:13:42

اي مجتمع ناجح صلتكم بربكم. مساجد المساجد التي خربت وصار يمتنع صهوة المنبر فيها اناس اعاجم لا يستطيعون توصيل المعاني للناس. هي الناس بتحضر دروس! الناس لا يحضرن الا يوم الجمعة - 00:14:12

تعقد الندوات وتعقد الدروس لا يحضر احد من الناس يصلى الجمعة لانها فرض عليه. ازا ما صلاش تلات جمع يسود قلبه. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالازم ييجي يصلى الجمعة - 00:14:42

فيأتي يصلى الجمعة سيفجده ويطلع بيفتح المسألة دي مسألة مش تحتاج ان انا اتكلم فيها كتير. لأن يوم الجمعة يكون يوم محنّة اذا لم يكن هناك مسجد او مسجدين او ثلاثة او اربعة فيهم خطباء جيدون - 00:14:58

يروح عشان يسمع نفس الكلام الميت فمتي تحيا القلوب؟ مساجد ينبغي ان تأخذ دورها مرة اخرى لها في النفوس مكانة وقداسة كان بيأتي ليسمع كلام الذكر وقد هيأ نفسه لذلك قلبا واذنا - 00:15:19

ولو رأى في المسجد غير ذلك لأنكره حتى ولو كان افجر الناس وفيه راجل فاجر بس يصلى الجمعة. جه عشان يصلى الجمعة فوجد ان خشبة المسرح منصوبة وعلى ما عايزين يعملوا مسرحية - 00:15:44

ينكر هذا اشد الانكار. كما لو ذهب الى مسرح من المسارح عشان يفرفش يشوف الممثلين والممثلات الفاجرين والفاجرات والجماعة دول ففتح الستار على واحد زي حالاتي كده وعمال يخطب خطبة - 00:16:04

ينكر هذا اشد الانكار. ايضاً السبب انه هيأ نفسه لامر ما المساجد ساجد يأتي ليسمع كلام الذكر فيها. يأتي ليوحد الله عز وجل. الاحكام الشرعية اللي مش عارفها يعرفها يتعلم دينه - 00:16:24

والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار تزيد اتباع خارج المساجد بيقى المساجد لربط العبد بربه لانه لا حياة لهذا القلب الا بالسفر المتواصل الى الله متى انقطع سفر العبد الى ربها مات - 00:16:44

وتعرض لعذابه وتعرض لسخطه واحنا عايشين مأساة الزلزال الواقع في جنوب شرق اسيا زلزال في بعض دقائق يضرب سبع دول. نتيجة الاخرية النهاردة ان القتلى مية خمسة عشرين الف انسان - 00:17:07

وانا اتوقع الحصيلة تتجاوز ربع مليون بكثير قري باكملها صارت جزءا من البحر. ابتلتها البحر في اقل من سبع دقائق. عشرين كيلو متر من اليابسة صار جزءا من البحر صار جزءا من البحر. اهلاك العباد دي مسألة في منتهى اليسر - 00:17:31

اذا اراد الله ذلك وما هي من الظالمين بعيد هي مسائل دي كلها تجري بقدر لكن الله عز وجل لا يصنع شيئا الا بحكمة لا فعل شيء الا بحكمة في زلزال وبراكيز زلزال عمقه اربعين كيلو متر كما يقولون او مية وخمسين كيلو تحت سطح الارض - 00:18:01

هزة هزة واحدة كده سبع دول يروحو فيها تسع درجات ايه تسع درجات دي كورة ترتج كلها فيبقى العبد اراد ان يصون نفسه من الزلزال والخسف والبراكين والمجاعات يتقي الله - 00:18:30

هذان الاصلان الكبار دخلت عليهما فتنتان كبيرتان. نحن نعيشها. اذا اردنا ان ننتصر وان نعز وان نسعد كما سعد الجيل الاول لابد من علاج هذا هاتين الفتنتين. الفتنة الاولى ضربت المساجد - 00:18:56

وضربت العقيدة. والفتنة الثانية مزقت روابط الاخوة وهاتان الفتنتان ذكرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الفتنة الاولى التي اثرت على الجانب العقدي الممثل في بناء المسجد فهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:22

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي - 00:19:54

دي اسمها فتنة الشبهات تمسك جانب العقد. ثلاثة وسبعين فرقة اختلفوا في التوحيد والايمان يعني اختلفوا في الاصول لم يختلفوا في مسائل فرعية ولا في مسائل فقهية. انما اختلفوا في - 00:20:21

قولي الى رب العالمين وانت عارفين الدنيا كلها انما اقيمت على التوحيد كما قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء لم يخلق مشركا كل مولود يولد على الفطرة اي على الاسلام - 00:20:43

اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما احللت لهم. واحلت لهم ما حرمت عليهم انزل الله عز وجل الكتب ارسل الرسل لاقامة هذا التوحيد وربما تندesh اذا طالعت عدد الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في سورة الانعام - 00:21:09

في قصة ابراهيم عليه السلام قال رب العالمين ووهبنا له عد معى اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويعقوب وعيسى - 00:21:53

كل من الصالحين. واسماعيل واليسوع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين. ادي بشرنبي. وابراهيم قبلهم ادي تمنتasher قال عز

وجل ومن ابائهم. ما تعدش بقى ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم وجديناهم الى صراط مستقيم - 00:22:28

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون تسعة تمنتاشر نبي لو اشركوا مع ما لهم من الحظوظ وما لهم من المكانة لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اضف اليهم - 00:23:01

سيده صلى الله عليه وسلم. يبقى تسعتاشر قال الله عز وجل له لان اشرك لیحبطن محمد ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد الشرك ليس فيها محابة ابدا ولا يستثنى منها احد - 00:23:25

فاما كان الامر بهذه المتابة كيف اهملت الجماهير النظر في التوحيد كيف اهملت الجماهير دراسة التوحيد على مذهب السلف الصالح فان ثنتان فان ثنتين وسبعين فرقه في النار بسبب انهم حادوا عن مذهب السلف - 00:23:50

يبقى المذهب الوحدوي الذي ينجو هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه اليوم انا واصحابي يبقى لابد ان نعني بدراسة حياة الفترة النبوية كلها القرن الاول - 00:24:13

والقرن الثاني يبقى عندنا الصحابة وعندنا التابعون والتالث وتابعوه وهذه هي القرون المفضلة التي فضلها النبي صلى الله عليه وسلم وزكها. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون عمران ابن حصين يقول لا ادري اذكر القرن الرابع ام لا - 00:24:36

لكن القرون الثلاثة الاولى النصوص كلها مجتمعة على ان النبي صلى الله عليه وسلم زakahا تنظر الان الهجوم المغولي على الصحابة ايه سببه؟ اجتالتهم الشياطين. عايزين ينقلوا الناس الى المذاهب الهاشمية. المذاهب الهاشمية - 00:25:02

عشان لما الصحابة يقل مقداره في قلبك لا تأخذ منهم لا فتوى ولا تأخذ منهم عمل وطبعا مش بعيد انت اي حديث يرويه صح حابب يقول الله اعلم. هو افتراء ولا اؤ ؟ وقد حدث التكذيب للصحابة في في في القرن الثاني. جمع المعتزل - 00:25:29

عمرو بن عبيد واحد من ائمه الضلال جمع خمس بدع. كل بذلة تودي ام الذهب ده لما القى عليه حديث السكتتين. حديث سمرة ابن جند قال وما تفعل بثمرة؟ قبح الله ثمرة - 00:25:49

والخوارج اول سلمة في مذهب الخوارج ان الصحابة كلهم يروحو في داهية هم رجال ونحن رجال. ليسوا اولى بالحق منا ولا اولى بالفهم منا. انا وهو واحد فر��ونهم على جنب. وبدأوا يفهموا الدين بعقولهم. فضلوا - 00:26:12

الذين شاهدوا الوحي ينزل ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ينحوهم جانبا مهجوم على الصحابة. واحد يقول لك عمرو بن العاص النذر الخسيس الاسبوع الماضي. واحد مفكر اسلامي. بيقول لك الصحابة دول ما - 00:26:39

ما كانواش معصومين كان فيهم مغفلون كثيرون منهم ابو موسى الاشعري ويتشنتم الصحابي عادي خالص امال ايه ما لهم حد مش فلان مش بتوع حد الصحابة ليس لهم احد الازهر نايم على روحه. ما لوش دعوة بحاجة. الازهر الذي ضاع - 00:26:57

ما ادري بما يشتغلون؟ الصحابة بيتشتموا ليل نهار في الجرائد. باقزع الالفاظ ومع ذلك حتى ما ما يعمس اي حاجة كده تهدي النار اللي جوانا يجرجروا واحد من دول لمحكمة يعملوا له اي حاجة. نقول اه والله ناس واقفين على على الزرة واقفين على الحدود - 00:27:25

حاجة. بيعملوا حاجة. لكن كل واحد يشتم وده يضجع عادي خالص ما فيش مشاكل وهذا منذر بهلاك لان هذا العقوبة لن يمر عشان كده احنا بنتكلم بحرارة دي مرارة اعذارا الى الله. يا رب تكلمنا. وقلنا وانكرنا - 00:27:45

لعله اذا جاء عذاب الله عز وجل يرحمنا الصحابة الجيل الفريد الذي لا يفهم الاسلام الا بهم لابد ان نعظمهم. وان نضعهم في موضعهم اللائق من الحاجة بن يوسف التقى هذا انس بن مالك - 00:28:13

فارسل انس الى عبدالملك ابن مروان يقول له والله لو كنت صاحب موسى لا حملني اليهود على الرؤوس انا خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين واحد مننا لو ذهب الى شيخ من المشايخ قعد عنده شهر ولا شهرين يتبرج. قال شيخنا روى شيخنا افتي شيخنا - 00:28:45

اذا لم يكن شيخه رجل كده عادي كان شيخه النبي صلى الله عليه وسلم. عشر سنين. امه ام المرأة العاقلة التي لو وزع عقلها على نسائنا لضجرنا من عقل نسائنا - 00:29:20

خدت انس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله خويديمك انس ثم قالت له لا تفتش له سرا خدمه عشر سنين. يؤذى يقول له لو عند اليهود يهود النهاردة لو عندهم اي حاجة تمت الى التوراة بصلة. يقاتلون من اجلها - [00:29:40](#)

عايزينها النهاردة اسرائيل لم ترتفع الخريطة اللي على باب الكنيست. من النيل الى الفرات هي عايزه البقعة دي لأن هذه البقعة فقط هي التي شرفها الله برسالات الانبياء. ما فيشنبي طبع برة البقعة دي - [00:30:09](#)

من النيل الى الفرات. الشام لحد مصر. مصر طبعا كان فيها موسى وكان فيها يعقوب وكان فيها يوسف. والاساطير دول طبعا كلهم بنو اسرائيل وعايزينها بالزارات سيناء والمناجاة وجبل الطور دي ما فيهاش فصال. ابدا. ولن يتركوها ابدا. كلام نهائي - [00:30:32](#) لن يتركوها. خلاص؟ وطبعا الشاب ده اكتر الانبياء نزل في الشام. ارسل في الشام. وال سعودية طبعا الجزيرة عشان النبي عليه الصلوة والسلام هي دي البقعة المشرفة في الأرض. كلها. هو مش عايز غيرها - [00:30:59](#)

الناس بيتحركون بعقيدة لما يحب وهو سفاك للدماء يقرأ نصا من التوراة يطلع الطاية السوداء من جيبيه ويجلسها. عشان دي عالمة احترام للتوراة. وهم مبطلون كفرة. ومع ذلك اديك شايف الدنيا ماشيء ازاي - [00:31:18](#)

الصحابة الذين نقلوا علينا الوحي فاحنا بنقول يا اخوانا المسألة مسألة خطيرة مسألة التوحيد معرفة ربكم كيف لا تبحث عنه رب العالمين الذي ان عرفت صفاتة لابد ان تحبه. لازم تحبه - [00:31:40](#)

هو الانسان مننا بيكره ولا يحب ايه؟ بجسمه ولا بصفاته؟ يحب المرء لصفاته يقول لك آآفلان الفلاني وصف لي. فلما لقيته وجدته اكبر من الوصف ليه لما عاين صفاتة - [00:32:06](#)

عبدالله بن المبارك كان فيه راوي اسمه عبدالله بن المحرر وهذا متزوج. ساقط يعني في الرواية لكن ابن المبارك ما كان عنده خبر. بس كان نفسه يلقي عبدالله ابن المحرر ده. وهذا الاثر رواه الامام - [00:32:31](#)

اسلم في مقدمة كتابه. مقدمة الصحيح. قال عبدالله بن مبارك لو قيل لي ادخل الجنة او القى عبدالله ابن المحرر لقلت القاه ثم يدخل الجنة اللي راجل بيفهم. ما يقولش لأ مش عايز الجنة بس قبله - [00:32:51](#)

دي ما يقولهاش ابدا واحد عنده الف باء فهم للدين انما اشوافه الاول وبعدين ادخل الجنة قال فلما لقيته كانت بعرة احب الي منه لا يشوي بعض ليه؟ وجد ان من صفاته التخليل في الحديث ساقط - [00:33:19](#)

كان يحبه لما وصله من صفاته فلما عاينه كره. وقال هذا الكلام العظيم انما يحب المرء لصفاته فاذا عرفت ربكم كيف لا تحبه؟ كيف لا تبحس عنه وعن مراضيه احنا نعرف ان الحب بيقولوا كده الحب اعمى - [00:33:50](#)

خلاص انا لو سلمت بهذه العبارة ساقول اعمل ايه لأن الحب بيعث المحب على ان يقلد ويلغي عقله من كتر الحب صار المكروره محبوبا احبيت انسان بيكره حاجة معينة بيكره العطور - [00:34:16](#)

فانت من شفته كرهت العطور احب الحاجة يأكل حاجة معينة. وما كنت تطيقها ولا تنظر بتحبها دلوقت العمى جاي من هنا جاي من التقليد الذي لا رؤية فيه فازا كان الحب بيعمل كده فان احبيت ربكم كيف لم تبحس عنه - [00:34:47](#)

ده نسميه ايه نسميه عدم حب باختصار يعني فرب العالمين تبارك وتعالى الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى نهلل النظر في امره والنظر في اسمائه وصفاته. ونلقي باذاننا الى المبتدعة الذي - [00:35:15](#)

كده عطلوا صفاته حتى عند بعضهم المخلوق اكمل صفات من رب العالمين لأن عندهم الله عز وجل لا حكيم ولا خبير ولا علیم ولا بيتكلم ولا بيسمع ولا بيرى يقول لك اصل انا لو اسبت له الصفات دي هشبيه بالمخلوقين. انك باعیننا يقول لك ما لوش عينين. ما لوش عين يعني. انا انك - [00:35:45](#)

برعايتنا يد الله فوق ايديهم لا ما لوش ايد ايد الله فوق ايديهم يعني النعمة او القوة والعون وهكذا. يبقى العبد له ايده وربنا ما لوش. والعبد آيرى والله عز وجل لا يرى. والعبد بيسمع وربنا ما بيسمعش. من اكمل - [00:36:12](#)

طبعا الاكمل هو الذي يسمع والذي يراه والذي يتكلم تقرأ في مذاهب الجهمية والجماعية المبتدعة دول لا يمكن تصل الى الله. قطاع الطرق الى الله الاتنين وسبعين فرقة يبقى انت ما عندكش غير باب واحد. اللي هو ما عليه اليوم انا واصحابي - [00:36:34](#)

يبقى يجب وجوبا لطالب النجاة ان يرجع الى القرن الاول. يشتري كل حاجة تتعلق بالقرن الاول والثاني والثالث حتى يتم له الجانب العقدي الاول الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم بتأسيس المسجد لما دخل المسجد - [00:36:59](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثن الجميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمد - [00:37:19](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. الفتنة الاولى كما ذكرنا فتنة الشبهات الفتنة الثانية فتنة الشهوات. وقد حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتن الشهوات التي مزقت الروابط. في - [00:37:39](#)

في حي من حديث عمرو بن عوف البدرى رضي الله عنه. قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيتها. وكان هو صلى الله عليه وسلم - [00:38:09](#)

تصالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه فابو عبيدة رجع بالمال وبعدين وافق صلاة الصبح المصاري عرف ان ابا عبيدة جاء بمال. صلوا الصبح مع النبي عليه الصلوة والسلام. ثم تعرضوا له - [00:38:29](#)

فتباينكم وقال اظنكم قد علمتم ان ابا عبيدة جاء من البحرين بماء قالوا نعم يا رسول الله. قال فابشروا واملوا الذي يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا - [00:38:57](#)

فتباينوها كما تنافسها من قبلكم فتهاكم كما اهلكت من قبلكم الدنيا حرص عليها. حرص على مال حرص على جاه حرص على حظ نفس. كل شيء في الدنيا يضاد عمل الآخرة من كل وقت - [00:39:26](#)

الا ان تكون الدنيا تبعا للدين كل ده يستلزم العلو ويستلزم الغدر ويستلزم السرقة ويستلزم الرشوة كل المحرمات سببها حب ام الدنيا ادخل المحاكم النهاردة وزير العدل بيقول وهذا الكلام لم يكن مفاجأة لكن الرقم كان المفاجأة - [00:39:56](#)

عنه احداشر الف قاضي ومستشار للفصل في الخصومات كم قضية بقى في المحاكم احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية تلقي نصها نصب. واحتياط ناس بياخدوا فلوس في بعض بالنصب والاحتيال حج وعمرة العالم بتهفو قلوبهم. يروح يحط المبلغ فص ملح وداب - [00:40:33](#)

طب يلا نعمل مشروع اه انا عندي كزا وكزا وكلام جميل والبتابع والخرايط يعطيه ما له فص من حودانه هو ده ايه ده ؟ هو ده حب الدنيا. لازم واحتياط - [00:41:18](#)

بسبيب حب الدنيا. عايزين نترشح لمنصب. ينفق الرجل الالوف المؤلفة عشان يبقى عضو مثلا في مجلس الشعب وشتري اصوات الناس بالفلوس ويعمل ولاء وهو البخيل الضئيم ما يطلع الزكاة ليخرج زكاة ماله اللي بيصرف له بالمية الف ومتين الف - [00:41:35](#)

ده يطلع ايه ؟ ما هو ده حظ نفسه عايز ياخذ منصب. ما هي دي دنيا. ليس لله فيها شيء فكل وبال سببه هذا الاصل حب الدنيا. والله ما الفقر اخشى عليكم - [00:42:04](#)

فقير ما فيش تحاسد حاسس على ايه ؟ كمل عشان انا نوم. قلوب اصفي كما قال بعض الصحابة جاءتنا فتنة الفقر فصبرن وجاءتنا فتنة الغنى فلم نصبر الصحابة الاولى ضربوا المثل الاعلى في ازدراه الدنيا واحتقارها - [00:42:25](#)

واثمن ما في الدنيا المال لان المال هو اللي بيعمل كل حاجة. عايز تطلع فوق بالمال. عايز تلمع نفسك بالمال. كل حاجة المال لذلك قال الله عز وجل في الانسان وانه لحب الخير لشديد. خير يعني المال. مش الخير يعني عايز يعمل خير ؟ لا - [00:42:59](#)

الله عز وجل يذم انه لحب الخير لشديد الماء الصحابة الاولى كما قلت لكم لم يلتفتوا الى الوراء. صهيب الرومي كان ذا مال وبعدين حب يعني ياخذ الفلوس بتاعته ويهرب من المدينة. سمع المشركون علموا فطاردوه بالخير - [00:43:24](#)

لحقوه في السجن قالوا له جئتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تهاجر بالمال ؟ الله ! طب وانت ما لكم ؟ اه كنت صعلوك بقى عندي فلوس. حد اتجاب علي ؟ اخذت من احدهم مالا - [00:43:49](#)

لكن هو الكفر كده. كفر كده. انت لك ارصدة مثلا بالمليارات في بنوك امريكا. اول ما يزعل منك يجمد الرصيد. خلاص راحت عليه. اول

ما يغضب منك. هو كده. الكفر مش عايز تبريد - 00:44:08

هو كده جئت انا صعلوكا لا مال لك؟ طيب اذا كانت المسألة مسألة مال؟ انا ديني ومالي. ما فيش حد ابدا بيبيع دينه عشان المال. ابدا النهاردة الشباب بتاعنا بيروح اوروبا. عشان يشتغل في مطاعم يقدم الخنزير ويقدم الخمرة ويكتنس البلاط - 00:44:28

عشان يروح يجيب قرشين حرمها الله عليه وهو يعلم ليس هناك احد قط يجهل ان الخمر حرام. وان الخنزير حرام. هو عارف كوييس عشان يروح يجيب شوية مال يحط ديله تحت جزمه - 00:44:53

دي ام تنتزr والشباب هم الذين يخطون ضمائر الامم الصحابة ما كانواش كده ان تجدنا صعلوكا لا مال لك. وعايز تهاجر بالمال؟ قال لهم بسيطة. المال موجود في المكان الفلاني تحت الجدار الفلاني - 00:45:15

صدقوا ولم يكن الكذب فاشيا. لأنهم كانوا يألفون من الكذب مش ديانة مروءة كما قال ابو سفيان لما لقي هرقل وهرقل للجماعة اصحابه كده ايه انا سائله فان كذب فكذبوا - 00:45:37

ابو سفيان يقول والله لو لا ان يأثروا علي كذبا لكتبت لكن رجل بيعنق بالكلب ذو المروءة لا يدرى الا فيما رخص له فيه رجعوا خدوا المال وروحوا وذهب صهيب الرومي رضي الله عنه الى المدينة. حكى للنبي صلى الله عليه وسلم الحكاية. وانهم خدوا المال وبتاع.

قال - 00:46:03

ريح البيع يا ابا صهيب. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة القرشين بتوعك اشتريت بهم الجنة. ريح البيع اذا ابو طلحة الانصاري كما في الصحيحين من حديث انس كان له بستان اجود بستان في المدينة - 00:46:28

يقال له بير حاء وكان في موقع كما يقال اليوم استراتيجي كان قبلة المسجد انت عارفين النهاردة المتر ببیاع امام المسجد النبوی
بکام؟ عد ربع مليون المتر اللي هو متر مربع ربع مليون - 00:46:57

والفنادق التي تطل على الحرم النفقة فيها عالية عشان بيطل على المسجد ده كان قبلة المسجد. مش هو ده برضه اللي
غلاه. اللي غلاه على الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستريح فيه - 00:47:27

وكان يدخله ويشرب من ماء طيب فيه ويأكل من فمه فلما يكون بقى بستان زى ده. والنبي عليه الصلاة والسلام بيدخله ويشرب
ويستظل والكلام ده. ده الواحد يبقى يمسك فيه عشان المسألة دي - 00:47:53

ابو آآ طلحة رضي الله عنه كان عنده البستان الكبير ده وكان منتج. كان بستاننا منتج اعدل في مرة نزلت الاية. لن تناولوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون فجأة فقال يا رسول الله ان الله انزل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب ما - 00:48:13

الي غير حق وضعها يا رسول الله حيث امرك الله فاني جعلتها صدقة. ارجو ذخرها وبرها فقال له بخ بخ ذاك مال رابح او قال رايح
متقبل يعني اجعلها في الاقربين - 00:48:40

قال افعل يا رسول الله فقسم بث حادي بين اقاربه وبني عمه اية واحدة نزلت اهي. تحرك ابو طلحة ويترك بستان يقدر بمئات الالوف
الدنيا دي ما كانت تسوى عندهم شيئا. اعتقاد سليم توجه الى الله عز وجل سليم. يبقى الدنيا تسوى ايه؟ ان الله - 00:49:14

عز وجل هو واهب المال كتير ناس يقول والله امي عايزه تساور او مراتي عايزه تسافر تحج او تعتمر وآآ ما فيش حد ممكن رفقة
النساء والبتاع والكلام ده. نقول له لأن سفر المرأة بلا محرم - 00:49:48

لا يجوز حتى لو كان للحج وال عمرة. لأن عندنا نص واضح نص صريح وكمان عندنا نص ان فيه راجل كان يجاهر مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومراته رايحة تحج. قال انطلق فحج مع امرأته - 00:50:11

وده جهاد والتخلص عن الجهاد مشكلة. مشكلة كبيرة. لانه لا يجوز للمرأة ان تذهب حتى في الطاعة بلا محرم قوم يطلع الرجل من
كتائب الجهاد عشان يحج مع المرأة يكون محرم ده - 00:50:31

طب يا ابني انت معك فلوس؟ يقول اه معي طيب اذهب وانطلق مع امك مع امرأتك. يا ابا. ليه حتصرف عليه المسألة بتاع اربعة الاف
طيب يا اخي ربنا عز وجل هو واهب المال. اوعى لما يعرض عليك معصية تستطيع ان - 00:50:49

معها بالمال تدخر المال وتعصي ربك. اوعى تتورط في المسألة دي الذي وهبك المال ينزعه احنا عندنا مشكلة هي معروضة من اعجج

المشاكل رجل تاجر بترول وعنده الات لحال الحفر والتنقيب عن البترول والمعروف ان الناس اللي بيشتغلوا في السلك دول حيتان

كبار - 00:51:14

اقل واحد عنده مسلا ميت مليون الرجل ده عنده اموال كسيرة تصل الى مليار او سبعمية مليون. الرقم يعني ما حفروش اوبي. كبر
الراجل تجاوز السبعين ما لوش ما فيش غير ابن واحد فقط. الولد عينه اوسع من الدنيا - 00:51:42

بقى هو اللي ماسك التجارة مكان ابوه والمال ده كله بيجري في ايده طوما فاحب ان ينفرد بالمال دون ابيه قام رايج المحكمة وعامل
حجز على هذا الوالد. ابويها مجنون - 00:52:11

وطبعا سبعمية مليون يقدر يشتري اجدع قاضي اشتراهم ورش كم مليون واستطاع ان يستخرج شهادة الحجر على هذا الواد. الواد
ده فحب يتجنب بعض المال ليكمل به حياته بحداشر مليون - 00:52:34

عشان ايه ؟ ما يشحتش. يكمل حياته حداشر مليون. وحطهم في حساب اخيه. عشان الواد ما اكتشفش الحداشر مليون الولد عوض
ذهب الى عمه يهدده. لازم يسلم له الحداشر مليون. طب وابوك اين ابوك - 00:53:05

طبعا لا يلام الولد ابدا لا يتصور من يزدح من يزرع الشوك ان يجني الورد. لا راح الراجل سبعمية مليون يعني قرابة مليار راحوا في
الارض. او عى تعصي ربك عشان تدخل المال. ان استطعت ان تدفع المعصية بالمال ادفعها - 00:53:29

فان الله عز وجل هو واهب المال. الحديث بقية بعد الصلاة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا صرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا - 00:54:03

من كل شر اللهم اقنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا -
00:54:23